

## بصائر القرآن الكريم (61) مرض الكفر - العالمة الدكتورة فريدة

### الانصاري رحمه الله

فريدة الانصاري

ثم اما بعد ايها الاخوة الافاضل فنستأنف حديثنا بحول الله عز وجل وقوته وتوفيقه وتسديده وترشیده تتبعاً القرآن العظيم ولا افضل من بصائر القرآن العظيم هداية لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وذلك قول الله عز - 00:00:01

وجل بعد ما ذكرنا من اوائل سورة البقرة وفواتيحة ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وله عذاب عظيم. هذه الاية فيها من البصائر والاسرار - 00:00:21

الله به علیم. وسنقف اليوم بحول الله عز وجل على بصيرة واحدة من بصائرها. ونحن نتلوها جميعاً نتلوها كثيراً كما نتلو كثيراً دون ان ننتبه الى ما يخاطبنا به رب العزة سبحانه وتعالى. ومعلوم ان القرآن كله ومنه هذه الاية - 00:00:41

خاطب الله بها الانسان. ما الانسان؟ الانسان حينما نقول خاطب الله بها الانسان لا ينبغي ان ينصرف ذهن المؤمن الى ذلك المعنى عام الذي هو ابن ادم صفة مطلقة. بل ينبغي ان ينصرف الى نفسه. الانسان هو انت؟ هو انا. هو كل شخص من الناس - 00:01:01

من بني ادم وجد على هذه الارض. الله عز وجل حينما انزل القرآن انما انزله يتكلم به. هكذا يتكلم به لان القرآن كلام الله. ويقولون في القاعدة اعمال العقلاء منزهة عن العبث - 00:01:21

والله سبحانه وتعالى رب العقلاء. فمن باب اولى واحرى ان يكون كلامه منزها عن العبث. لما هذا الكلام؟ لان الكلام انما كلاماً لا في معناه اللغوي ولا في معناه المنطقي العام. حينما يكون بين شخصين مخاطبين ومحاطب. فالله عز وجل اذا - 00:01:37

تتكلم هكذا مع الهواء تكلم مع مخاطب ومحاطب ونحن فالله عز وجل يخاطبنا ويكلمنا المصيبة اننا لا نسمع ليس لان الاذان مغلقة ولكن لان اذان النفس فعلاً قد غلقتها الذنوب والشهوات فلا تسمع خطاب المولى العظيم - 00:01:57

خطابه ميسر كلمات القرآن بسيطة ما في القرآن من الغريب من اللغويان قليل جداً واغلب كلمات القرآن هي من العربية التي متداولة الى يوم الناس هذا بل كثير من الفاظ القرآن متداولة في اللهجة العامية اليوم مغربية وغير المغربية ولذلك - 00:02:17

العامي الذي لم يقرأ كتاباً ولا خطبه بيمينه اذا سمع ايات الله تتنلى اليه بلغتها التي انزلها الله بها فانه وان لم كم جزئيات جزئيات المعاني وهو يفهم المعنى الكلي؟ يعني يفهم الاجواء العامة للخطاب القرآني. فليست لغة القرآن - 00:02:37

عن لغة الناس ولا عن مواجهتهم. وان لذلك فهي تحتاج الى تدبر. وتحتاج الى تبصر من اجل ادراك هذه البصائر. اللفظة في هذه الاية لفظة الكفر نعود بالله من الكفر. ان الذين كفروا سواء عليهم او انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون - 00:02:57

وقد ذكر الله عز وجل قبل المؤمنين المتقين حينما ذكر صفاتهم من حيث انهم يؤمنون بما ذكر اي الكتاب الذي اشار اليه بقوله عز وجل الف لام ميم ذلك بهذه الاشارة للتعلية وللرقة. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:03:18

ما ذكرناه وما بينا وما يسر الله عز وجل من كلام في هذه المسألة طرد صفات المتقين من ايمانه بالغيب وما يتربى عن ذلك من اعمال الصلوات الى اخر ما ذكرنا - 00:03:38

عرج بعد ذلك او عرج بعد ذلك على ذكر الكفر. لان الكفر مرض. الكفر مرض الكفر ليس عقيدة الكفر ليس عقيدة بل هو مرض وكذلك النفاق مرض فهي امراض اصابت الفطرة - 00:03:52

السليمة حينما خلق الله عز وجل ادم خلقه مؤمناً ما خلق الله ادم كافراً خلقه مؤمنة فطرة ولذلك فقد ثبت في الحديث الصحيح ان

ونفح في الروح عطش فحمد الله عز وجل وقال الحمد لله الحمد لله رب العالمين. فقالت الملائكة يرحمك الله يا ادم اول كلمة نطق بها ادم بعد العطاس. من حيث الكلام حمد الله عز وجل. ما كان ليكون ذلك كذلك. لو لم يكن - 00:04:34

ادم مؤمنا فطرة. وجعل الله عز وجل الایمان فطرة في الانسان. في الآية التي ذكرناها اكثر من مرة ومثلها اي هذا المعنى كثير في القرآن وفي السنة النبوية الصحيحة الثابتة. فاما الآية فمشهورة جدا وذلك قول الله عز وجل. اذا اخذ ربك منبني ادم - 00:04:57 ظهورهم ذرياتهم وشهادتهم على انفسهم افسهم السبب بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فشهادة بني ادم كانت في عالم الذر اي قبل ان يخلق الله ابدانهم وصورهم وانما فطر انفسهم - 00:05:17

في ظهر ادم الانسان الاول. وبهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المشهور ايضا كل مولود يولد على فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فالكفر اذا طار وليس اصلا. الكفر طار - 00:05:37

ان الذين كفروا فنسب الفعل الى الانسان. كفروا اي بدلوا وغيروا. هم مسؤولون ما ولدوا كفرا هم كفروا هم بدلوا وغيروا بدلوا فطرتهم ومسخوا انفسهم وانما الله عز وجل خلقهم - 00:05:56

مؤمنين موحدين فبدلوا هم وكفروا والكفر في العربية التغطية كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصرا. ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. آية كمثل - 00:06:16

في غيث اعجب الكفار اي اعجب الفلاحين الزراع الكفار هنا جمع كافر والكافر هو الذي يرمي بدر الزريعة ديار حب اي حب قمح ولا شعير ولا ذرة ولا ليكان فيكفرها في الأرض ان يغطيها بالتراب كيحرث الأرض - 00:06:36

وتشق الأرض بالمحرات كان كييفما كان المحرات فيرمي بالبذر يكفره يكفر البذر يعني الزريعة كييكرها كيغطيها بالتراب باش تنبت الكفار في هذه الآية ليس معناه يعني الملحد الذي لا يؤمن بالله لا معناه الفلاح زارع او جمع كفار كمثل غيث اعجب - 00:06:56

شفارة نباتو النبات ملي كينبت ويجي مول الصابة ويلقاها مقادة ويعجبو الحال الله عز وجل يعني هذه الآية مثلا للحياة الدنيا فالإنسان ينظر هذه الخضراء كما هي اليوم في السنابل وفي الحقول فما هي الا لحظات ثم تصفر تنضج ثم بعد - 00:07:16

ذلك تصبح حطاما اي هشيميا يدوز الحصاد ويحصدتها كأن شيئا لم يكن كأن لم تغنى بلمس هكذا الدنيا جعل الله لها مثلا في الفلاحة واغلب امثلة الله عز وجل ولله المثل الاعلى وانما امثلة الله عز وجل حق اغلب امثلة القرآن العظيم من النبات - 00:07:36

والانبات سبحانه الله العظيم. فلذلك يعني كان الكافر في العربية اي في اللغة في المعنى الاصلي انما هو الذي يغطي الشيء فسمى الذي لا يؤمن بالله كافرا لانه يغطي الحقيقة اي في قلبه لا يغطيها في الوجود الكافر يعني حينما يكفر ماذا يصنع - 00:07:56 يهودي او نصراني او مجوس او مرتد يعني كان مسلما ثم تزندق وارتدى عن الاسلام ماذا يصنع؟ هو لا يؤثر على الحقيقة من حيث هي حقيقة اطلاقا يعني الى كفر الكافر واس تبدل السماء هي هي الأرض كذلك والله عز وجل خالق الكون لم ينزل ولن يزال مستويا على عرش - 00:08:16

يدبر ملكه كما يشاء وبما شاء سبحانه وتعالى. فهو الحي القيوم فكفر الكافر لا يضر حقيقة الایمان ايماني في الوجود شيئا. ما كيبدل والو الكافر نهائيا. تكون هاد الكافر فرض ولا جماعة ولا دولة ولا الكرة الأرضية. فالإيمان يبقى هو الإيمان - 00:08:36

والحقائق في الكون كما هي الخالق خالق هو المخلوق مخلوق والمخلوقات جميعا توحد خالقه وان من شيء الا يسبح بحمده فإذا الحقيقة لا يغيرها الكافر في شيء اذن ماذا يصنع؟ يمسخ نفسه هذه مشكلة مشكلة هو لا تتعلق بأحد سواه - 00:08:56

وكفر الایمان في قلبه. اي كأنه القى على حقيقة الایمان التي ولد بها. القى عليها ترابا من الذنوب. ومن معاصي ومن الشهوات ولو ازاح هذه الشهوات وازاح هذه المعاصي وازاح هذا العند بارادته لوصل اليه - 00:09:19

وهذه حقيقة راسخة لو ان يهوديا او نصرانيا اليوم وقبل اليوم فعلا تخلص من عقدة الحياة الدنيا ما مشكلة الكفار؟ الحياة الدنيا؟ لو تخلصوا من اراده المتعة الجارفة الحيوانية الوحشية التي تسيطر على بلاد الكفر اليوم - 00:09:39

امتدت امراضها الى بلاد المسلمين مع الاسف لو تخلصوا من هذا كله لوجدوا نداء الایمان يدق قلوبهم ان امنوا بربهم ولكنهم لا

يستطيعون لم؟ لأن هذا التغليف الذي غلفت قلوبهم به يرتبط بشهواتهم هم يشتهون - 00:09:59

الحياة الدنيا ولذلك يكرهون الموت لأن ايمانهم بالآخرة غير حقيقي. لو ان نصرانيا الان وقف امامي وكان من المؤمنين بدينه اي من الرهن بان وجذم واقسم انه يؤمن بالله يعني ويؤمن بالآخرة على طريقة يعني لما صدقته لا ثقة لي في حقائقهم - 00:10:19

من حيث هم يؤمنون به لا يؤمنون به. لم؟ لا يؤمنون به لأنهم يؤمنون بالشهوات. والذي يؤمن بالشهوات لا يؤمن بالآخرة. ولتجدهم واحرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا بآدمهم لو يعمر الف سنة لا يسامون من طلب العيش ومن طلب - 00:10:40

صحيح سيقول قائل في نفسه نحن ايضا المسلمين يعني نحب الحياة ولا نسام من طلب العيش نعم ولكن لو قارنت حبك للحياة بحب حبه اي بحب الكافر للحياة لوجدت فارقا كبيرا جدا جبه للحياة اعمى المسلم يحب الحياة ولكن - 00:11:00

الى حين وهذا يدل عليه التجربة والمشاهدة. المسلم اذا ظلم في نفسه او في عرضه او في دينه فانه ويستحب انذ الموت وقدرأيناه ونراه واي شعب ابلي في امره تجد من المسلمين تجد ظواهر عجيبة - 00:11:20

لا نعرفها في غير المسلمين من حب الموت. وربما وجدته قبل ايام او قبل ان يبتلى في ذلك الامر وجدته محبا للحياة كسائر الناس. فحب الحياة حياتي فطرات في الناس لكنها في الكافر مرض فرق بين الفطرة وبين المرض وسبعين بمثال اخر ليتضح المقال - 00:11:40

كلام الخوف شيء مزوم ماشي مزوم الخوف الخوف ما عنده ما يصلح ولكن لا يوجد شخص على وجه الأرض لا واللي قال انا ما كنخافش كذاب علاش؟ فترة الخوف فترة ولكن اذا تجاوز الخوف حدا صار مرض هداك هو اللي مزوم خشك - 00:12:00

لتحيا ولتعيش خاص واحد القدر من الخوف يجب ان يكون في نفسك حتى لا تمد يديك الى التهلكة ترى الحياة او الافعى فلا تمد يدك لا تخاف خشك تخاف انما خوف السليم وليس خوف المريض ماشي فوبيا ماشي مرض تنفس فيه - 00:12:20

هذا مرض ولكن الخوف الطبيعي شيء فطري في كل بني ادم. ولذلك الله عز وجل جعل من اياته في القرآن العظيم تخويفا لانه سبحانه يعلم وهو خالق الانسان ان الانسان مفطور على رغبات وعلى نزغات - 00:12:40

نزوارات ونزعات من بينها الخوف. فاذا صار الى حد جاوز المقدار الطبيعي صار مرض. فكذلك اذا حب الحياة وحب فترة زين للناس حب الشهوات يعني فترة للناس لفظ عام مستغرق لجميع - 00:13:00

افراد بني ادم. ومن زعم ان لا يحب شيئا مما ذكر فهو اذا ناقص. ماشي طبيعي ناقص على الادمية. زين للناس حب الشهوات من نسائي والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده - 00:13:20

ومحمد عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام تناول من الدنيا ما زين للانسان لكن بمقدار دار النبوة بمقدار الارشاد الالهي. تزوج النساء. وصام وافطر ونام وصلى وقال ومن رغب عن سنتي فليه - 00:13:40

ما سنة فطرة اي من رغب عن السنة فقد خرج عن الفطرة والرهبان حينما يعني قالوا لا نتزوج زنا وشذوا وصارت الزنا عندهم واغتصاب الطفولة. تضرب بها الأخبار من اقصى الأرض الى اقصاهم. ما مشكلتهم؟ كذبوا. كذبوا على - 00:14:00

على انفسهم وغطوا حقيقة الایمان في قلوبهم. ولذلك لا ثقة في دينهم. كذب الایمان الحق انما هو الفطرة. الاتزان الاستواء ولذلك قال عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون لم؟ لأنهم مرضى الكفر مرض والعياذ بالله - 00:14:20

ولذلك يسأل العبد رب العافية من مرض الكفر. ان تصيبه عدواه فيتخلق بالأخلاق الكفار من حيث يدرى او لا يدرى كفر مرض ومرض معدي ان لم يعذر تخريب العقيدة فقد يعذر في بالأخلاقه - 00:14:42

للكفر اخلاق الكفر وهي اخلاق مرضية ليست صحية. قلت كلمة مفتاح كفر. هذه كلمة مفتاح. من مفاتيح القرآن العظيم والكافر حينما يكفر حقيقة الایمان في قلبه الذي يحدث له انه يعمي كيولي اعمى يعمى عن رؤية الحقيقة - 00:15:02

حقيقة الایمان ويعمى بعد ذلك عن مشاهدة اسماء الله الحسنى ان تعبد الله كأنك تراه وان تعبد الله كأنك تراه ان تشاهد الاء وجمال

اسمائه في الكون وفي نفسك وفي الحياة. فتوحد الله عز وجل مؤمنا - 00:15:22

من خلال كل ما تراه الكافر يعمى عن هذه الحقائق. وترى هذه الاشياء مشاهدة تجد شخص عالم من الكفار له خبرة باشياء دقيقة في 00:15:40 العلم الطبيعي مع الاسف كافر مع ان علمه هذا فيه من الآيات الباهة الناطقة المبصرة والمبصرة. من وراءه مؤمن لانه -

بجمال الله وجلاله وتعجب. كيف ان هذا الكافر يشتغل مثلا في هذا الميدان الدقيق من العلم. فيزياء او طب او اي شيء غريب دقيق 00:16:03 اعمى مشكلتها ان لا يبصر. انا. عميت بصيرته عن مشاهدة الاء الله واسمائه الحسنى. ولذلك قال سبحانه وله -

اسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. ما 00:16:23 يلحدون في اسمائهم. يكفرون الحد يلحد اي غطى يغطي. داكسبي باش تسمى القبر -

لأننا نغطي فيه الميت الدفين. نلحده فننفطيه لحد. اي شيء يغطي. فيلحدون هم يلحدون وذروا الذين يلحدون في اسمائهم يكفر 00:16:41 يغطون هذه الحقيقة. انت ايهما المؤمن مطالب بان تدعوا ربك وتتسأله -

اعبده باسمائه الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه به ذلك التوحيد الحق توحيد الاسماء والصفات الذي هو مرجع وحيد في نهاية 00:17:01 المطاف. سواء كان توحيد الوهية او توحيد ربوبية. كل ذلك يؤول الى هذا المعنى العظيم من اسماء الله الحسنى. وليس عبثا -

ان فصل الحق سبحانه وتعالى اسماءه الحسنى في كتابه وبينها في سنة رسوله. عليه الصلاة والسلام لانها مناط التوحيد. ولله الاسماء 00:17:21 الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمه. ذروا اي اترکوهم واعرضوا عنهم. عطيه بالظهر ماتديهاش فيه. لما -

لأنه اعمى فحذاري ان يصيبك بعدواه فتكون من العميل والعياذ بالله. ابصر حقيقة هذه الاسماء من خلال توحيد الله اجعل هذه 00:17:41 الاسماء مسالك ودروبا تقودك الى الواحد الواحد الفرد الصمد سبحانه وتعالى. مشكلة الكافر -

مشكلة الكفر ومشكلة اخلاق الكافرين والتي اصابت ايضا الامة المسلمة اخلاق الكافرين صدق انها قطعت الطريق بين الانسان وبين 00:18:01 ومشكلة الكافر انه غير موصول بالله. المؤمن يجب ان يكون موصولا بالله. وانما الایمان الصلة -

بالله ان تصل الى الله عز وجل معنى ذلك انك توحده. انك تؤمن به انك ترى ترى وتبصر حقيقة الایمان. شاهد في الكائنات وال المسلمين مع الاسف او على الاقل كثير من المسلمين نقول كثير من المسلمين مغبون في هذه الاسماء الحسنى. مغبونون في معانى التوحيد -

00:18:21

يعرضون عنها وينسونها نسوا الله فانساهم انفسهم. الله عز وجل سمي نفسه الرحمن وسمى نفسه الرحيم وسمى نفسه الرزاق وسمى 00:18:43 نفسه الفتاح. وسمى نفسه العليم. وسمى نفسه الصمد. والفرد. سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى -

وجعل لنا اسماء اخرى له سبحانه جعلها لنا من غير الكتاب في السنة التي فيها من الجمال ما قد يغفل عنه الانسان ينبغي ان 00:19:03 ننتبه اليها نجدها في ادعية رسول الله عليه الصلاة والسلام كاسمه الشافي في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم انت الشافي لا -

لا يغادر سقم وكسمه الجميل ان الله جميل يحب الجمال وهذا حديث صحيح ثابت صيغته الكاملة ان الله جميل يحب الجمال ويحب 00:19:23 معالي الاخلاق ويكره سفاسفا يعني الاخلاق الساقطة؟ اخلاق الكافر يحب معالي الاخلاق اخلاق الایمان. اخلاق المؤمن الذي يبصر بنور الله عز وجل -

والذي يجاهد هذه الاسماء في الطعام حينما يرزق يشاهد اسمه عز وجل الرزاق يشاهد ذوقا ووجданا ويعيش لحظته الایمانية تتبع 00:19:52 يشاهد الرحمة فيشاهد اسمه الرحمن. في نفسه وفي اسرته وفي الحياة جميعا. ويشاهد كثير -

من الخيرات والبركات كلها وهي كثيرة لا حصر لها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ونعم الله كلها وبدون استثناء دالة على اسمائه 00:20:12 الحسنى دالة على اسمائه الحسنى واسمائه الحسنى كلها وبدون استثناء -

دالة على الله عز وجل. ولذلك قال لنا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها تري ان تعرف الله؟ عليك بطرق ابوابه. اطرق ابواب الله عز 00:20:32 وجل. يجب ان يكون لكل فرد منا مشروع وهم وغاية -

في الحياة الدنيا. ان يصل الى الله عز وجل ولا تصلوا الى الله الا اذا بدأت تتعرف عليه. ولا يمكنك ان تتعرف عليه الا اذا بدأت تبحث عنه تبحث عن ربك - [00:20:49](#)

ابحثوا عنه في كل شيء ابحثوا عنه في سقمك وفي صحتك في فرقك وفي غناك في حاجتك ورغبتك وفي رهبتك وفي خوفك وفي سعادتك وطمأنينتك وفي استقرارك في زوجتك في نفسك في ابائك في كل امرك تبحث عنه في كل لحظة. اي هذه الاشياء هذه المخلوقات وهذه الكائنات فيها اسرار - [00:21:03](#)

او دعها الله عز وجل. ترتبط كلها وبخيوط متعددة. ما من كائن كائن. انسانا كان او حيوانا او نباتا او ماء او هواء او نعمة او جمادا كييفما كان كل شيء مربوط بخيوط بالله عز وجل مربوط بالله عبر بخيوط - [00:21:29](#)

هذه البخيوط هي اسماء الحسن. هو خلق سبحانه وتعالى. فكل شيء يرتبط بالله عبر الخالق. اسمه الخالق. هو رزق كل مزروع يرتبط بالله عز وجل عبر اسمه الرزاق. وهذا البخيط الذي هو نور من انوار اسمه الرزاق - [00:21:49](#)

مدسوس في الكون كله. كل نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انت والنمل سوء مستويان من حيث الرزق لأن مصدر رزقك هو الرزاق. ومصدر رزق النملة هو الرزاق. النملة تشتعل وانت تشتعل. النملة تكبح وانت تكبح. ولكن - [00:22:09](#)

ان النملة تسبح فهل انت تسبح ولكن النملة توحد فهل انت توحد؟ هذا المشكل الله عز وجل من تكريمه للانسان سبحانه وتعالى ان جعل له هذه الرسالة اي القرآن وشارحه السنة. بصائر كي يدخل فيها ويبصر بها مختارا مريدا - [00:22:33](#) مطينا مقبلا رغيبا رهيب. اي ان الله عز وجل اراد منك ايها العبد ان تطيعه تطيعه. كيف ان تطيعه؟ لأن الطاعة ليست معنى الزامية. هي الزامي من جهة اختياري من جهة اخرى. اي اراد منك ان - [00:22:56](#)

ان تعبده وانت راض تقبل عليه. فمكنت من الكفر ان اردت الكفر جعل لك امكانيته. وهو كفار كثير والكافر اكثراهم من المسلمين ومن المؤمنين يعني ان الله عز وجل اتاح للانسان الفعلين اتاح له ان يكفر واتاح له ان يؤمن وطلب منه ان يؤمن ما - [00:23:16](#) يراه هذا غلط ما خيره الذين يظنون ان الله خير يقولون لا اكره في الدين بعض الزنادقة اقول زنادقة وان تسموا باسماء المسلمين يجي يقول لك لا اكره في الدين. لاش تقولوا لنا مرت الدين وبغيينا حنا نكفرو وبغيينا حنا نقولوا لا الله والحياة مادة ابدا. الله - [00:23:36](#)

حينما قال لا اكره في الدين فلا يقصد بذلك انه سوى بين الكفر والايامان بل الزنك بالايامان وامرك به فان كفرت فما بينك وبينه الا الحرب. ولما خلقت جهنم اذا؟ لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت - [00:23:56](#) قوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. لا انفصال لها. الكفر متاح للانسان. وليس مطلوبا ولا مخير فيه متع عطاك فرصة لتكفر لم؟ حتى يكون ايمانك رضا واحد فتنى الله عز وجل قدير بان - [00:24:16](#)

مخلوقك على فطرة الايمان وينعنه امكانية الكفر. فلا تكون عبادتك له طاعة. كيف لا تكون طاعة ما معنى الطاعة؟ الطاعة هي اراده. اراده باطنها بموجبها تنتقل من حال الكفر الى حال الايمان - [00:24:36](#)

باختيارك نتاكتختار تكون مؤمن وتريد ان تكون مؤمنا لأنه تبين لك ان الكفر ظلم ان الشرك ظلم ظليل فيه نفسك وتظلم حقيقة الايمان. التي هي الاصل في الانسان - [00:24:56](#)

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها واتقوها. الهم الانسان الفجور والتقوى معناه اعطيت له امكانية ليكون متقيا امكانية ليكون فاجرا لو انك يعني قيدت شخصا بالحجال والقيته في البحر وقلت له لا يجوز لك ان - [00:25:13](#)

تبتل بالماء يعني يكون تكليف ما لا يطاق والقا في اليم مكتوف وقال له اياك اياك ان تمتن بالماء فالله عز وجل امرك ولكن جعل لك امكانية الايمان ليكون انتقالك من الكفر الى الايمان فعلا ذاتيا. صحيح ان لا شيء الا - [00:25:33](#) بهداية الله وان لا شيء الا بتوافق الله وانما الله عز وجل جعل لنا امكانيات وجعل لنا اسبابا وحسابنا بمقتضى هذه الامكانيات التي اتيحت لنا وحسبنا بمقتضى هذه الفرص التي اعطيت لنا والا فسينسب - [00:25:53](#)

الى الله وحاشاه سينسب له الظلم وما انا بظلم للعبيد. الله عز وجل لا يظلم هذا يقين فالكافر حينما يكفر انما كفر وقد كانت له امكانية ان يؤمن. عندها يجيب لك بالك بيلا راه مسكين هداك النصراني ما ساق خبر ابدا ما مسكين - 00:26:13  
والو سائق الخمر ولو تخلص من شهواته ومن حب الدنيا وحب الفساد وحب الزنا وحب التمتع بالحياة الفنية هم فنون بحب الدنيا.  
هذا مشكلته. يهود وكفار ونصارى ومشركون. فلو تخلصوا من هذا حقيقة لبحثوا عن الحق. ولو - 00:26:33  
لان الله عز وجل يهدي كل من طرق بابه وقد بنياه قبل ولا يمكن ان ينسب الى الله عز وجل ان عباده يطرق بابه صادقا ولا يفتح له ابدا. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا - 00:26:53  
البوليس واليومين بيا لعلهم يرشدون حينما تنفتح بصيرة بعض النصارى وبعض اليهود ايضا. صحيح يهودي نادرا ما يسلم لكنه يسلم.  
وقد ثبت التاريخ ان اسرا معلومة معروفة من اليهود اسلموا وحسن اسلامهم واستشهد بعضهم في سبيل الله - 00:27:13  
يؤرخها ولا نذهب بعيدا. بعض الصحابة كان اصله يهوديا. كعب الاخبار كان اصله يهوديا. ثم صار بعد ذلك من الصحابة الاجلاء. وكان من قراء القرآن لكن صحيح ان اغلب اليهود بما تشعروا به من حب الحياة ولتجدهم احرص الناس - 00:27:38  
اعلى حياة وقد سبقت في مساق ذكر بني اسرائيل في سورة البقرة. اعماهم ذلك عن رؤية الحق. وقد عموا عنه في زمن موسى. فما بالك في زماننا؟ يعني في الزمن ديار النبي ديارهم سيدنا موسى عليه السلام. وهم مؤمنون ان اذ بموسى عاموا عن رؤية الحق - 00:27:58

فما كانوا يخاطبون موسى ورب موسى الا بقلة ادب وبجرأة على الله. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون مع سيدنا موسى  
ادعوا لنا ربك. بحالا هما ماشي ربهم. سوء ادب. فالثقافة اليهودية وليس الدين اليهودي الحق - 00:28:18  
اليهودية المحرفة اعمت البصيرة البشرية في بني اسرائيل. وكذلك مع الاسف الثقافة النصرانية المحرفة. الثقافة النصرانية المحرمة  
فحينما غالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غلت من الغلو غالى في ترك ملذات الدنيا الفطرة - 00:28:38  
انقلبت الى الضد. والتطرف لا يلد الا التطرف. يعني لما دير الغلو اعرف بلي راه هداك الغلو غادي ينقلب الى الضد ديارلو تماما ويحدث  
لدى المسلمين شي شاب مثلا وشفت هذا شحال من مرة كيتوب لله تعالى ويلتزم بالدين ويبدا يصلبي ولم يكن مصلبي من قبل - 00:28:58

ولكن بعض الأحيان الشيطان كيلعب عليه اش كيديرلو؟ كيقولو صلي بزاف. فيقوم الليل حسن قيام الليل ولكن يقوم بشكل يرهق  
النفس ويصوم بشكل يرهق النفس. ويشاد الدين ولن يشاد الدين احد الا غالبه. دخل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم للمسجد فوجد  
- 00:29:18

ممدودا بين ساريتين. فقال لي من هذا الحبل؟ قالوا لزينب رضي الله عنها. زوج النبي عليه الصلاة والسلام. تقوم الليل فاذا تعبت  
شدت فيه. قال وليقم احدهم نشاطه فاذا تعب او كسل فليرقد الغلو يؤدي الى العكس وكثير من الشباب اللي كيوقع لهم - 00:29:38  
الشكل هكذا سبحان الله كيدوز الشهر. شهر شهرين تلت شهور عام. بعض الوقت فأجاده منقلبا على التمام. ماشي كيرجع للإعتدال لقاه  
صافي تلف عاود تسلكط مرة خرى ورجع للظلم تدخل في الدين قوي حتى كيخرج من الجهة لخرى ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه  
برفق - 00:29:58

سنة دائمها. السنة هي الاعتدال. هي الوسط. مشكلة النصارى انهم خالفوا سنة نبيهم. المسيح عيسى عليه السلام استقدروا الحياة التي  
جعلها الله للإنسان فطرة يتمتع بها عبادة وشكرا. اعملوا آل داود - 00:30:18

شكرا ليتمتعوا بها شakra لله عز وجل اعتدال وفي وسطية ايمانية وكذلك جعلناكم امة وسطا بين غلو يهود في التجسيم وفي احتقان  
قاري الامم وفي ادعاء بنوة الله وانهم شعب الله المختار وبين غلو النصارى في زدهم - 00:30:38

المطلق عن الدنيا جعل الله لنا وسطا لان ذلك الزهد الكاذب ينقلب الى عكسه تماما. كما ذكرت من قبل الكفر اذا قلت مرض وله اخلاق.  
ولذلك الله عز وجل نبه عليه في هذه الآيات الكريمتات. حتى انك ان - 00:31:03

نجاك الله نسأل الله العافية لنا ولكم من اخلاق الكفر من الكفر عقيدة او هو في الحقيقة ليس عقيدة قلت هو خراب للعقيدة ولا ينبعي

ان يسمى معتقد حقيقيا فهو خراب - 00:31:21

وهو خواء ان الكافر خاوي. خاوي ليس عامرا. ان نجاك الله من ذلك فالله عز وجل ذكر لك ذلك لتحذر من اخلاق الكفار الكفر ينتقل للانسان عبر اخلاق الكفار. كثير من المسلمين كفروا او على الاقل بعض المسلمين كفروا. وكيف كانت بداية كفرهم - 00:31:34

باخلاق الكفار تخلقوا باخلاق الكفار واعتبروهم مثلا النصراني كيجهي شيء حاجة كبيرة النصراني حقير حقير عند الله عز وجل ما دام على نصرانيته كل كافر وحقير ما ينبغي ان يجعل له قيمة عظيمة. حينما نجعل لهم قيمة عظيمة فاننا انحرفنا. لأن الله عز - 00:31:56

من اعز المؤمن فله العزة ولرسوله وللمؤمنين. اما الكافر فليس له الا الذلة. في الدنيا في الدنيا اقول والآخرة. انا لما نشوف الكافر 00:32:18

يلهت على الدنيا. يلهت. خصو المائدة دياال الطعام تكون عندها واحد الشكل. يعني رياضي -

ما يكون فيها تاغط ياك لباس؟ الدنيا كلها مائدة طعام خصو السكينة دياال تكون يعني اية ما فيها حتى تقبة ولا خنشة خاصو خصو 00:32:38

خصوص يبحث عن الكمال في الدنيا ولن يجده لن يجده -

فبالنسبة لهذا انسان مريض لا يعرف الحقيقة. المؤمن الذي يعرف الایمان حقا. يعرف الاعتدال ويجد في الاعتدال متعة. ويجد في 00:32:53

باعتدال طمأنينة وسكينة وراحة بال. عقيدة المسلم عقيدة السلام وعقيدة الطمأنينة -

وعقيدة السكينة وعقيدة الراحة وعقيدة العزة يعني مهما طفى الكفار وتجبروا ان المؤمن اعز من كل بلاد الكفر عند الله 00:33:13

عز وجل والحضارة دول كدور وانما تقع للمسلمين الهجمات والهزائم بسبب تخليهم عن -

ارشادات القرآن التي تأمرهم بأن يأخذوا بأسباب القوة وبأسباب العزة التي هي اعمال الدين الاعمال الحقيقة واخلاق الله وحينما 00:33:37

اخذوا باخلاق الكفار استووا والكافر من حيث الاخلاق وان لم يستووا من حيث العقيدة. وبعض الناس مع الاسف -

تدوقة لاخلاق الكفار نسي اخلاق الایمان. فصار يشتهي الكفر فكفر. وارتد عن دينه وهو اجهل ما يكون بالاسلام. واجهل ما يكون 00:33:57

بحقيقة الایمان. لأن نظره الى الكافر اعمى. نظر الى الكافر فعمى عن رؤية المؤمن. امة محمد عليه الصلاة -

بما تعشه من تدهور مادي وما تعشه من انحطاط حتى في دينها نعم تعيش انحطاطا في دينها وفي اخلاقها هي مع ذلك جوهرها من 00:34:17

الخير جوهرها عظيما جدا هو هذا القرآن هو هذا الدين الذي يسكن بين جنبيها -

الذى ان قامت بنوع من التنقية والتخلية وكشفت عن ذلك الجوهر فانها ستكتشف نورا عظيما يضيء لها ما بين السماء والارض 00:34:37

فمن هنا اذن اورد الحق سبحانه وتعالى اية الكفار مباشرة بعد ايات المؤمنين. حينما فصلنا -

مراتب الایمان من التقوى التي ذكرها الحق في قوله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون 00:35:00

بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالآخرة هم يوقنون -

اولئك على هدى من ربهم. واولئك هم المفلحون وهو دا من ربهم واولئك هم المفلحون. جعل لك الهدایة اللي راه قابط الطريق حقيقة 00:35:20

راه هو المسلم. المسلم الحق. صحيح. بنادم كيططلع لو الزعاف -

كيقولو هاد المسلمين مكرفصين كتعامل مع اليهودي كتلقاء مزيان ومع المسلم ماشي مزيان مع الاسف الحقيقة نقول مع الاسف مع 00:35:36

الاسف مع الاسف اليهودي او النصراني كيفما كان يتکلف اخلاق الاسلام وليست اخلاقا له. والمسلم الناس هي اخلاقه وتخليق باخلاق الكفار -

حقيقة حينما يخون المسلم لم يكن مسلما وهو يخون. لم يكن مؤمنا حقيقة. وما كان على اسلام حقيقى وهو يخون في تلك اللحظة 00:35:56

كان قد خرج عن حقيقة الإسلام. صحيح هو لم يكفر لا نكفر احدا بهذا طبعا. وانما من حيث الوصف -

حيث الخلق تخلق باخلاق الكفار. فكان والكافر سواء. وهذا المعنى الذي ذكرت الان اي انه كفر خلقا في السنة حينما قال النبي عليه 00:36:16

الصلاه والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر. قال العلماء ما كفر عقيدة -

حيث العقيدة باقي كيقول لا الله الا الله محمد رسول الله. ولكن كونه تاركا للصلاه. ما معناه؟ متخلق بخلق. هذا الخلق هو خلق الكفار. 00:36:36

لان الكافر لا ينسى. بهيمة بهيمة. هذا هو لا يصلی يساوي بهيمة. بهيمة. وحينما صلی اعترف لخالق الكون بخالقيته -

شيء عظيم انطلق من التراب الى رب التراب. وواصل الأرض بالسماء هو بعمله. العبد حينما يصلى واصل الأرض بالسماء. من نقطته مطالب بان يصل نقطته التي يعيش فيها ويسكن فيها ويتحرك خالالها مطالب بان تصل تلك النقطة بالسماء. هذا امر رب العباد -

00:36:55

معنى الایمان وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين انت تصلي معناه انك موصول بالسماء. اعمالك تصعد ايمانية. ملائكة الرحمن تنزل عندك. تشهد صلاتك لا تصلي -

00:37:17

غائب النقطة ديالك الخيط ديالك مقطوع. شكون السبب نتا؟ كل واحد يربط خيط بالسماء. مطلوب ان تربط بينك وبين السماء خيط خيط النور خيط العبادة. الكافر قاطع. هذا هو الكافر قاطع. ان الذين كفروا اي قطعوا -

00:37:36

صلة بينهم وبين ربهم. فكروا حقيقة الایمان في قلوبهم. راه داك الدينامو اللي كيقول لو تحرك باش توصل الخيط للسماء دفنوا ميصدعواش كاع دفنوا باش بالشهوات. حب حب الخمر وحب الزنا وحب الفساد. حب الشهوة وحب التملك وحب السيطرة وحب الاستعمار. حب الظلم -

00:37:56

حب الطغيان. فكفر الایمان في قلبه. وقطع الصلة بربه. خير منه وخير من ملابين منهم. عبد مسلم فقير بسيط حتى ولو كان ضعيف ثقافة او منعدم ثقافة ولكن عندو ثقافة عظيمة هي ثقافة الایمان فقير -

00:38:16

العش ديالو ولكن عندو خيط بين قلبه خيط من نور ممتد من الأرض بل من قلبه ويتحرك بحركته الا فضوره الخيط ممدود من ضروري للسنة راه في السوق الخيط تابعو ممدود من قلبو في السوق ديالو في الحانوت ديالو للسماء في المسجد فهو كذلك -

00:38:36

حينما دخل النبي عليه الصلاة والسلام المسجد يوما في الحديث الصحيح الثابت وقال للصحابية ومجتمعون ابشروا ابشروا الياس تشهدون ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قالوا بلى يا رسول الله -

00:38:56

قال عليه الصلاة والسلام ان هذا القرآن سبب. سبب يعني خيط هو سبب حبل. طرفه الأعلى بيد الله. وطرفه ادنى بيد من امسك به. وكيف تمسك بالقرآن؟ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. التمسك بالكتاب -

00:39:09

العمل به ورأس العمل ان تصلي. تصلي وانت تقرأ القرآن. وام القرآن وام الكتاب سبع المثاني وtag القرآن كله في الصلاة في سورة الفاتحة. ثم فيما يسر لك من الذكر والقرآن بعد ذلك -

00:39:29

تصلي خمس مرات في اليوم انت قارى للقرآن اذا كنت تصلي حقا متقنا لصلاتك محسنا له فانت مرتبط بالله عز وجل هداك لي نتا كتحقرو من بنادم وكان مومن الدرويش عرف على اليقين بأن بينه وبين رب من الصلة ما -

00:39:49

ليست للدول بين قوسين العظمى وما هي بعظمى؟ دول الكفر بحال دول الكرتون سيأتي زمانها الذي تنهار فيه دوزت الامبراطورية الرومانية التاريخ من الطغيان العجيب الغريب ما الله به عليم. فاتى عليها بعد ذلك امر الله. كان لم تغن بلمس طغاة كثير -

00:40:10

دولة الفراعنة في مصر البابليون كثير كثير كثير. والله عز وجل ينسخ الطغاة بالطغاة وينسخ المؤمنين بالمؤمنين وكذلك الدنيا جعلها الله عز وجل دار ابتلاء ومن ابتلاء المؤمن ان ينهر بالكافار وبأحوالهم والله الى كان -

00:40:30

يجب فعلا دوك الناس اللي كيرميرو سوهم في البحر ويخرجوا لبرا غريب غريب فعلا مشكلتو انه لم يرى ما عنده من كنز في هذا البلد عنده كنوز عظيمة. صحيح. راه ما يكون من رزق الله الا ما كان. غير الجن الجهل بالله. وشحال من واحد رزقو ربى هنا -

00:40:50

ما لم يرزق اخرين هناك كثير لو انهم توكلوا على الله حق توكله فعلا وامنوا وامنوا حقا وبحثوا مشكلتنا انا اعمتنا بهارج الكفار. راه هادشي لاش قالينا الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم -

00:41:09

لا يؤمنون. خاتم الله على قلوبهم. ياك هوما اليهود والنصارى؟ وا مسلمين ولاو مسلمين؟ ايوا راه الحق كيقول هاد الكلام. الحق يقول هذا الكلام ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة صافي مفضيدين مسدود الكافر مسدود مسدود بالهند مصدي -

00:41:30

فكيف تباعي به كيف يصبح الكافر مثلا اعلى؟ مصيبة صارت المرأة المسلمة مع الأسف تسوق وتفجر لتتزوج بكافر باش تخرج

للطاليان ولا الميريكان ماشي سخط كحل تزوج الكافر وترضى المفلبان تماما في فراش الكافر شي مصيبة هادي هذا الذي حصل معناه انه فقدوا الناس الثقة بالله بالله - 00:41:50

في اولا عنوان ديال بعض العارفين كتبه كتابا عجيبة الثقة بالله اولا حينما نجدد الثقة بربنا من خلال اعادة مطالعة بصائر الایمان في كتابنا كتاب الله عز وجل. فاننا ندرك كم كنا - 00:42:16

حقا وكم كنا مخطئين حينما جعلنا الكافر مثلا وانما المثال الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن في حاجة ماسة وشديدة استعجالية الى معرفة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:42:37

نراها الرسول عليه الصلاة والسلام باقي مجهول في الأمة مازال مكيعرفوهش الناس. اغلب الناس لا يعرفونه. وخصنا نعرفوه واجب علينا نعرفوه. حينما تعرف رسول الله عليه الصلاة والسلام كيف تعرفو يعني تقريلو تعارف معاه دير بينك وبينو صلة معرفة تعرف الى اخلاقه الى شمائله الى - 00:42:54

وستته. وهاد الامور قريبة. بسها الله في القرآن اولا. ثم بثها رسول الله عليه الصلاة والسلام سيرة وسنة. وان على خلق عظيم. باقي شيء واحد قد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في الأرض. حاشا. سيد الاولين والآخرين انا سيد ولد آدم. في الحديث الصحيح - 00:43:14

ولد ادم عليه الصلاة والسلام من الانبياء والصديقين والشهداء اما الكفار ما عندهم حساب هنا هو سيد الانبياء وسيد الرسل وسيد الشهداء وسيد الصديقين وسيد الصالحين تقلب الميزان تقلب تماما - 00:43:34

ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنوا. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم نعوذ بالله مآل العذاب - 00:43:54

والان يعيش العذاب. لو كنا نبصر. والله ما هم في نعمة. هم في عذاب. احد العارفين الصالحين من امة المسلمين قد يهدا في الاول من الاسلام كان يقول كلمة وقد كان مؤمنا يتذوق حلاوة الایمان. والنبي عليه الصلاة والسلام تحدث عن تذوق حلاوة الایمان - 00:44:11  
فكان هذا الصالح يقول لو ادرك الملوك ما نحن فيهم من نعمة لقاتلوا علينا بالسيوف اصحاب الدنيا الذين يعيشون ملوكا بالاموال وبالحوال وباي شيء ان لم يدركوا حقيقة الایمان فهم في ضياع - 00:44:31

وذلك الفقير الذي يأويه في المساء الى كوخ وله ضوء يسير وخبز كثير وماء قليل يسكن به جوع بطنه وعياله. ويترفرغ الى ربه ذاكرا شاكرا. يعيش بلا اذواق والحلوات. فعلا - 00:44:51

يذوق من طعام الجنة في الدنيا. والله انه يذوق من طعام الجنة في الدنيا. كيف يذوق من طعام الجنة في الدنيا؟ بشدة يقينه فيما عند الله من خير وفضل وبشدة يقينه فيما عند الله عز وجل من نعمة وبشدة يقيني فيما عند الله عز وجل من نعمة - 00:45:11  
نعم بالله من النعمة. يجد السعادة في الدنيا قبل الآخرة. ويجد انس اهل الجنة في الدنيا قبل الآخرة راحة اهل الجنة في الدنيا قبل الآخرة. مقدمة مشهية لما عند الله في الآخرة. بحال هادوك المشهيات اللي كيعطيوك في - 00:45:32

فاللول وشهيات اطعمة باش تشهيوك فالطعم الآتي فكذلك الإيمان وكذلك اعمال الإيمان والقناعات يعني هذه القناعات شتي القناعات العقدية داك غلط لغوي قناعات يعني قناع احساس بالرضا بما قسم الله عز وجل والاشتغال بما امر الله عز وجل - 00:45:52

يجعلك تعيش في سعادة عجيبة. كن ما شئت وكما شئت وفيما شئت من احوال الدنيا. ان متuke الله بالایمان ستجد ذلك قطعا ويقينا. ولذلك جعل الله قطبيعة بين المؤمن والكافر في القرآن العظيم. جعل الله - 00:46:12

او قطبيعة بين المؤمن والكافر وبين الایمان والكفر. وسمى الله عز وجل سورة من سور القرآن العظيم. الكافرون لخطورة ان يميل قلب المؤمن الى احوال الكفار غير قلبك يميك لأحوال الكفار خطير فجعل - 00:46:32

الكافرون سورة كالسيف يقطع ما بينك وبينهم من عائق الا عائق الدعوة الى الله او الجهاد في سبيل الله وما جاز بعد ذلك من عائق التجارب بظروفيها التي قيدها الفقهاء حسب الحرب والسلم واحد العام جاو الكفار كفار قريش - 00:46:52  
النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا ليه نعبد الاهك عاما وتعبد الهنا عاما ارا نشاركو هذا هو التقريب بين المذاهب وبين الاديان هو نفسه

الذى يقومون به اليوم تحت اغطية شتى من الاكاذيب اكاذيب السلام والاستسلام شياطين افكار اليهود - 00:47:13

قديمة فقطعها القرآن فنزل قول الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين - 00:47:33

هنا كيتعاود بجملة فعلية وجملة اسمية. بجميع معاني التعبير. الجملة الفعلية الدالة على الحركة والتغير والجملة الإسمية الدالة على الثبات اقطعوا بسيوف شتى كل العلائق. الوجданية الشعورية التي قد تكون او قد يزرعها الشيطان في قلب المؤمن - 00:47:53

عجيب حالصورة. كان ينبغي للمؤمن ان يتذمّر الكافرون. ليعلم ان الكافر كافر. وانه ذليل عند الله عز وجل. وان المؤمن وانه عزيز عند الله عز وجل. وما ينبغي للمؤمن ان يميل قلبه قيد انملة للكافر ولخلقه. كيف تميل الى - 00:48:13

وسخ نجس من المشركين نجس نجس كافر كيما كان ونجس فما كان ينبغي ان تشتهي النجاسة كمن كل من يشتهي اكل الجيفة ذوقه منحط من هنا اذ كان القرآن يبصر راه هاد الآيات جات باش تخلينا نفوفو - 00:48:33

عندها تعينا البهرجة ديال الدنيا فنتقرب اليه ابدا عاملهم بما قال الله عز وجل من العدل ولا يجرمنكم قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى ما تظلم حتى واحد ولكن عنده يدخل لك في قلبك المحبة ديالو ابدا لا يجوز اللهم ارنا الحق حقا - 00:48:53

ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ويغفر الله لكم يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:13